تنفق لي كثيرا مع ابي يعقوب فان ابامدين كان قد سكن
عن الحركه واحفظ من اخباره مما شاهدته كثيرا انضيق
هذه العجاله عنه وهكذا في كل من اذكره وانما اذكره
ليعرف ان الزمان لايخلوا من الرجال ومنهم

ابو عبد الله محمد بن قسوم رضي الله عنه

صحب ابن مجاهد وقرا عليه حتى مات واستخلفه في موضعه
فجري علي حاله وزاد جمع بين العلم والعمل مالكي المذهب
قايلا بشرف العلم ومرتبته صحبته وقرات عليه ما يصلح
بي في طهارة وصلاه وسمعت عليه كان دعاه في خاتمه
مجلسه ابدا اللهم اسمعنا خيرا وارزقنا الله العافيه وادامها
لنا وجمع قلوبنا على التقوي ووفقنا لما يحبه ويرضاه
وخواتم البقره وهو الدعا الذي الزمنا في خواتم مجلسنا
ورايت النبي عليه السلام بالحرم وقاري يقرا عليه صحيح
البخاري فلما فرغ دعا بهذا الدعا فزدت به غبطه كان
رضي الله عنه من اهل الجد والاجتهاد وكان معتدل

بلغ

بلغ نظرا يوسف

في المنام صح

العباده

العباده الترم وظايف فيها عمره كلها الي وفاته لم يزل محافظا
عليها حتي الان له زمام يقيده كل يوم حتى الليل يحاسب
به نفسه فلا ينام الا عن محاسبه فاذا وجد خيرا حمد
الله واذا وجد غير ذلك يقابله بما يجب له من الاستغفار
والتوبه وما جري مجري ذلك هكذا كل ليله، كان
يعيش من خياطه القلنسيات فقعد يوما وقد فرغت
نفقته فاخذ المقص واسباب شغله فسمع الباب
قد فتح ثم اغلق فخرج ولم يجد احدا وقد رمي له بستة
دنانير فاخذها ودخل ورمي بالمقص في البير وقال
الله يدبر عيشتي وانا ادبره واتعبني في ما ضمن لي الرزق
بطلبك لا انت تطلبه فلازم باب الفتح وترك الحرفه
الي الان فقسم ليله ونهاره علي ما اقوله لك اذا صلي
الصبح فقعد يذكر الله حتى تطلع الشمس فيركع ركعتين
وياخذ منزله فياخذ كتبه ويخرج للطلبه فيقرون
العلم الي ارتفاع النهار ودخل منزله فان لم يكن صايما

Copyright © King Saud University